Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢ ـ سرية عبد الله إلى سفيان :

كانت هذه السرية فى الخامس [١] من المحرم من السنة الرابعة ، وسببها أن النبى ـ ﷺ ـ بلغه أن سفيان بن خالد بن نبيح الهذلى يقيم بعُرَنة [٢] وأنه يجمع الجموع لحرب المسلمين .

فاستدعى النبى ـ ﷺ ـ عبد الله بن أنيس الجهنى فقال له : « إنه قد بلغنى أن سفيان بن نبيح الهذلى يجمع لى الناس ليغزونى وهو بنخلة أو بعرنة فأته فاقتله » .

قال عبد الله : « فقلت يارسول الله انعته لى حتى أعرفه ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إنك إذا رأيته أذكرك الشيطان ، آية ما بينك وبينه أنك إذا رأيته وجدت له قشعريرة » [٣] أى : خفته وهبته . قال عبد الله : وكنت لا أهاب الرجال فقلت يارسول الله مافرقت من شىء قط . فقال : آية ما بينك وبينه ذلك . قال : فخرجت متوشحا سيفى واستأذنت رسول الله ـ ﷺ ـ أن أقول فأذن لى ، ثم قال لى : « انتسب إلى خزاعة » .

قال عبد الله : فخرجت أعتزى إلى خزاعة حتى إذا كنت ببطن عرنة لقيته يمشى ووراءه الأحابيش ، وهو فى ظُعُن [٤] له يرتاد لهن منزلا ، فعرفته بنعت رسول الله ـ ﷺ ـ له وشعرت بالخوف منه فقلت صدق رسول الله .

---

(١) من كتاب « نور اليقين » ص ١٤٦ لفضيلة المرحوم الشيخ محمد الخضرى

(٢) عرنة : اسم موضع قريب من عرفات .

(٣) سيرة ابن هشام ج ٤ صفحة ٢٦٣ .

(٤) الظعن جمع ظعينة وهى المرأة فى الهودج ، وقد يقال للمرأة ظعينة وإن لم تكن فى الهودج كما هنا .